

كانت مخالبك ما تزال نائمة ،
وانيابك ما تزال مسترخية ،
ومخاوفك وشكوكك وبالتالي شراستك
ما تزال تغط في النوم ...
وجاءني صوتك شهياً ، مسكوناً بلهفة المراهقين ،
ينبض حرارة وانت تقول : « صباح الخير حبيبي » ..
وتخيلت أن جسدي لا بد وأن يكون في تلك اللحظة ،
حاراً ونايضاً كصوتك ...

●
حين تكون هكذا ،
لا أملك إلا أن أحبك ،
حين تكون نصف نائم ، نصف يقظان ،
تصير رجل الحب المثالي ...
تصير حناناً بلا شكوك ،
ولهفة بلا ذاكرة ،
وعطاء بلا مخاوف ...

●
ولكنك حين تستيقظ ،
تصير رجلين ،
رجل يحب ، وآخر يحاسب ،
رجل يقبل ، وآخر يضحك من الذي يقبل ،